

تدریس کتب الصحاح الستة فی معهد ابن عمر بسریلانکا
(دراسة تقویمیة)

أبو بكر طارق

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشریف علی الإسلامیة

سلطنة بروناي دار السلام

م ۲۰۱۶/هـ ۱۴۳۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تدريس كتب الصحاح الستة في معهد ابن عمر بسريلانكا
(دراسة تقويمية)

أبوبكر طارق

14MC219

بجث مقّدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في أصول الدين

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

صفر ١٤٣٨هـ / نوفمبر ٢٠١٦م

الإشراف

تدريس كتب الصحاح الستة في معهد ابن عمر بسريلانكا
(دراسة تقويمية)

أبوبكر طارق

14MC219

المشرفة:

الدكتورة ليلى سوزانا بنت الحاج شمسو

التوقيع:.....

التاريخ:.....

المشرف المساعد:

الدكتور غفور الدين عبد المطلب

التوقيع:.....

التاريخ:.....

عميد الكلية: الدكتورة ليلى سوزانا بنت الحاج شمسو

التوقيع:..... التاريخ:.....

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : أبوبكر طارق

رقم التسجيل : 14MC219

تاريخ التسليم : ٠١ صفر ٤٣٨ هـ / ٠٢ نوفمبر ٢٠١٦ م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٦م لأبي بكر طارق

تدريس كتب الصحاح الستة في معهد ابن عمر بسريلانكا (دراسة تفويمية)

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: أبو بكر طارق

التوقيع: التاريخ: ٠١ صفر ١٤٣٨هـ / ٠٢ نوفمبر ٢٠١٦م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي ارتضى لنا الإسلام ديناً، وشرع خير شريعة وأسناها، وأيدها بالحجج الساطعة والبراهين القاطعة فشيدها وقوّاهها، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بلغ الأحكام فهي نائرة كالشمس وضحاها، والقمر إذا تلاها، قاسى الشدائد في إعلاء كلمة الحق وبلغ من المشقة أقصاها، فنال من الله عزا وجاها، ووصل من الدرجات أرفعها وأعلاها، وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بدعوته فبلغوها في بضع سنين إلى أدنى الأرض وأقصاها، وعلى من حفظ أحاديث وآثار الرسول - صلى الله عليه وسلم - ووعاها، وأسندها إلى من بعده فأداها، صلاة دائمة لا تعد ولا تحصى ولا تتناهى. والله الحمد والشكر كله أولاً وأخيراً، على حسن توفيقه وكرمه، وعلى ما منّ وفتح به عليّ من إنجاز هذا البحث المتواضع، حيث يسّر لي العسير، وسهل لي الأمور، وفتح الهموم، وتفضله عليّ بالوالدين الكرمين اللذين حتّاني على طلب العلم، وحققا عني الجهد والتعب، حفظهما الله وأنعم عليهما بالصحة والعافية. آمين.

وبسرّني أن أقدم خالص الشكر والتقدير للمكرم جلالة السلطان الحاج حسن البلقيه سلطان بروناي دار السلام، الذي أتاح لي فرصة ذهبية لأدرس في هذا البلد المبارك. وفقه الله تعالى إلى كل الخير والدين، ومتعته الله بالصحة والعافية الدائمة.

ثم أستاذتي الفاضلة المشرفة على هذا البحث، الدكتورة ليلي سوزانا بنت الحاج شمسو التي بذلت من جهدها وأوقاتها وأفكارها لإرشادي وتوجيهي حتى استطعت إنجاز هذا البحث.

وكذلك أستاذي الكريم الدكتور غفور الدين عبد المطلب المشرف المساعد على هذا البحث على مساعدته إياي في إكمال دراستي حيث أحاطني بملاحظاته وإرشاداته القيمة، وشجعتني على إنجاز هذا البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام: الدكتور حامد عيسى مصطفى العسيلي، والأستاذ المفتي الشيخ أحمد مغاز حبيب محمد، مدير الحالي لمعهد ابن عمر، والشيخ محمد حسني محمد أشرف، المحاضر في معهد ابن عمر، وأستاذي الكريم عبد الناصر بن حنيفة، والشيخ محمد أسامة محمد زروق.

أسأل الله تعالى لهم دوام السعادة والصحة والعافية، وأن يكتب لهم التوفيق والسداد، ويعينهم في أعمالهم، آمين يارب العالمين.

ملخص البحث

تدريس كتب الصحاح الستة في معهد ابن عمر بسريلانكا

(دراسة تقويمية)

يدور هذا البحث حول "تدريس كتب الصحاح الستة في معهد ابن عمر بسريلانكا"، فقد حاول الباحث من خلال هذا البحث إبراز دور معهد ابن عمر في خدمة السنة النبوية، وعرض المناهج الدراسية، وطرق تدريس الحديث النبوي الشريف فيه، ومدى صلاحيتها وقوتها في تحقيق الأهداف في عصرنا المعاصر. كما قام الباحث بوضع دراسة تقويمية لتدريس كتب الصحاح الستة، وتقديم بعض المقترحات لتطوير طرق التدريس، ولتحسين المناهج الدراسية. وسلك الباحث المنهج الوصفي والتاريخي والميداني معا في إنجاز هذا البحث. وأنهى بحثه بوضع خاتمة تضم أهم النتائج التي وصل إليها الباحث، وأبرزها أن معهد ابن عمر على الرغم من تأسيسه للتخصص في دراسة الحديث النبوي الشريف فإن المناهج الدراسية المعمول بها في تدريس الأحاديث لا تُحصّل الفوائد العلمية والأكاديمية الكافية للطلبة؛ وذلك لأن المناهج الدراسية لا تشمل المواد الأساسية للتخصص في دراسة الحديث الشريف بقدر كاف، وموضوعي.

ABSTRACT

TEACHING THE SIX BOOKS OF ‘AS-SIHAH’ AT INSTITUTE OF IBN UMAR SRI LANKA (ANALYTICAL RESEARCH)

This research is about the teaching of the six books of ‘As-Sihah’ at Institute of Ibn Umar Sri Lanka. Researcher aims to identify the role of Institute Ibn Umar in upbringing the teaching of the Prophet (peace be upon him). Researcher presents the methods used in its teaching and analyzes the suitability and its strength in achieving its mission. On the other hand, researcher gives some recommendations and suggestions to enhance and improve the teaching of the six books of ‘As-Sihah’. Researcher uses descriptive method, historical and also field study method to conduct this study. Researcher ends this study with a chapter that gives all the results achieved in this study, and researcher found that although Institute of Ibn Umar Sri Lanka was established to be specialized in upbringing the teaching of the Prophets, it is not fully equipped with basic teaching resources in that field.

ABSTRAK

PENGAJARAN KITAB SAHIIH YANG ENAM DI MA'HAD IBN UMAR

SRI LANKA

(KAJIAN PENILAIAN)

Kajian ini adalah mengenai Pengajaran Kitab Sahih yang enam di Ma'had Ibn Umar Sri Lanka. Dalam kajian ini, pengkaji cuba untuk menonjolkan peranan Institut Ibn Umar dalam berkhidmat Kepada Sunnah Nabawiyah. Di samping membentangkan metodologi-metodologi pembelajaran dan cara-cara mengajar hadis Nabawi yang mulia, serta menilai sejauh mana kesesuaian dan kekuatannya dalam mencapai matlamat-matlamat pada masa kini. Pengkaji juga membuat kajian penilaian mengenai pembelajaran Kitab Sahih yang Enam, dan mengusulkan beberapa cadangan untuk mengembangkan cara-cara pengajaran dan pembelajaran di sekolah serta cadangan untuk memperbaiki silibusnya. Pengkaji menggunakan pendekatan kajian diskriptif, sejarah dan lapangan dalam menyiapkan kajian ini. Pengkaji mengakhiri kajian beliau dengan meletakkan bab penutup yang mengandungi segala hasil yang diperolehi daripada kajian ini. Pengkaji mendapati bahawa walaupun institut Ibn Umar didirikan untuk pengkhususan dalam bidang hadis, akan tetapi ia tidak menyediakan bahan-bahan pengajaran asas yang mencukupi bagi pelajar yang mengambil pengkhususan dalam bidang tersebut.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	د
إقرار	هـ
حقوق الطبع	و
شكر وتقدير	ز
ملخص البحث	ح
Abstract	ط
Abstrak	ي
محتويات البحث	ك
فهرس الآيات القرآنية	س
الاختصارات	ف
المقدمة	٦-١
الفصل التمهيدي: نبذة موجزة عن جمهورية سريلانكا	٩
المبحث الأول: لمحة تاريخية عن جمهورية سريلانكا	١٠
المطلب الأول: التعريف بجزيرة سريلانكا	١٠
أولاً: موقعها، ومساحتها، وحدودها	١٠
ثانياً: سريلانكا والاحتلال الغربي	١٢

١٣	المبحث الثاني: دخول الإسلام إلى سريلانكا
١٦	المطلب الأول: التعليم الإسلامي في فترة الاحتلال
١٩	المطلب الثاني: المراحل التي مرت بها المدارس العربية
٢٥	المطلب الثالث: دور المساجد لنشر دين الإسلام
٣٠	الفصل الأول: معهد ابن عمر بجمهورية سريلانكا للدراسات الإسلامية العالية
٣٠	المبحث الأول: تاريخ معهد ابن عمر
٣٠	المطلب الأول: فكرة تأسيس المعهد
٣٢	المطلب الثاني: مرحلة توسعة المعهد
٣٥	المبحث الثاني: الأقسام الدراسية في المعهد
٣٥	المطلب الأول: قسم الحديث المعروف بدورة الحديث
٣٨	المطلب الثاني: قسم الشريعة الإسلامية
٣٩	المطلب الثالث: قسم تفسير القرآن الكريم
٤٣	المبحث الثالث: اللغة العربية كمتطلب أساسي للمعهد
٤٥	المبحث الرابع: المقررات الدراسية الخاصة في تدريس الأحاديث
٤٥	المطلب الأول: المقررات الدراسية التمهيدية
٧٥-٥٣	المطلب الثاني: التعريف بالكتب الستة وأصحابها
٧٦	المطلب الثالث: تدريس كتب الصحاح الستة
٧٩	المطلب الرابع: تدريس مادة علوم الحديث

٨٢ الفصل الثاني: دراسة تقييمية لتدريس كتب الصحاح الستة في المعهد
١٠١-٨٣ المبحث الأول: طرق التدريس وأساليبها
١٠٢ المطلب الأول: طريقة التدريس في المعهد
١٠٤ المطلب الثاني: الساعات التي تدرس فيها الكتب الستة
١٠٨ المطلب الثالث: الامتحان والاختبار في المعهد
١١٠ المطلب الرابع: نظام تعليم الكتب الستة خلال فترة قصيرة
١١١ المطلب الخامس: دور معهد ابن عمر في خدمة المجتمع
 المبحث الثاني: المقارنة بين منهج معهد ابن عمر ومنهج المدارس العربية التي فيها
١١٣ نظام تدريس الكتب الستة
١١٣ المطلب الأول: المدارس الرائدة التي تهتم بتدريس الكتب الستة
١١٦ المطلب الثاني: تدريس الكتب الستة في دار العلوم الهاشمية
١٢٠ المبحث الثالث: الدراسة التقييمية للمناهج الدراسية المعمول بها حاليا في المعهد
١٢١ المطلب الأول: جوانب القوة في المنهج
١٢٢ المطلب الثاني: جوانب الضعف في المنهج
١٢٣ المطلب الثالث: الدراسة التقييمية لجانبي القوة والضعف

١٢٧	المبحث الرابع: تقديم مقترح لتطوير طرق تدريس الكتب الستة
١٢٧	المطلب الأول: مبررات تطوير طرق التدريس
١٣٠	المطلب الثاني: المقترحات المتعلقة بالمناهج
١٤٠	المطلب الثالث: المقترحات المتعلقة بهيئة التدريس.....
١٤٢	المطلب الرابع: المقترحات المتعلقة بهيئة الإدارة
	المبحث الخامس: تقديم تصور حول تطبيق هذا المقترح على سائر المدارس العربية
١٤٩	بجمهورية سريلانكا
١٥١	الخاتمة
١٥٢	توصيات البحث
١٥٣	المصادر والمراجع
١٥٨	الملاحق

الميلادي	م
الهجري	هـ
إلى آخره	إلخ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه العزيز: (يٰٓدِيْٓنَا نٰذٰرٌ مِّنْ نَّذٰرٍ مَّا نٰذٰرُكَ يَوْمَٓا۟ الَّذِيۥ تُلٰٓئِقُنَّ الْعِزَّةَ يَوْمَٓا۟ الَّذِيۥ لَمْ يَلْمِزْ يٰٓسِرًاۢ مِّنْ شَيْءٍ مَّا كَانَتْ اٰیٰتُهُۥ لَآءِيۡنًاۢ يَّجْمَعُ) [سورة النجم: الآية: ٤، ٣]، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء، وخاتم النبيين سيدنا محمد قائد الغر المحجلين القائل: تَرَكْتُ فِيْكُمْ اَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوْا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهَمَّا: كِتٰبَ اللّٰهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ،^(١) وعلى آله وأصحابه حفظة الكتاب والسنة، وحملة لواء الدين، ومن تبعهم بإحسان من العلماء الراسخين الذين ينفون عن الإسلام تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، أما بعد؛

فإن شريعتنا الغراء وديننا الحنيف حصن منيع، يقوم على أساسين أصليين عظيمين لا يمكن الاكتفاء بأحدهما دون الآخر، كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - حيث قال الله تعالى في كتابه العزيز (لَنْ نَجْعَلَ لِدِينِكُمْ سَبِيْلًا مِّنْ دُوْنِ اٰلِىۤهٖۤنَّ وَتِلْكَ اٰیٰتُ اللّٰهِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ) [سورة الحشر: الآية: ٧].

وكان علماؤنا قد اهتموا بهذين الأساسين اهتماما كبيرا، فمنهم من أفنى حياته لتفسير القرآن الكريم، الذي هو أول أساس لدين الإسلام الحنيف، واستنباط الأحكام الشرعية منه، وتوضيح أسرارها وتفهم معانيه، وغيره الكثير. واستطاعوا أن يتركوا لنا أسفارا من الكتب الإسلامية لتتبع ملة ليس فيها عوج، ونسلك طريقا مستقيما يوصلنا إلى ما خلقه الله لعباده المتقين.

ومنهم من قضى حياته لصيانة السنة النبوية التي هي الثانية من أساس الإسلام، وهي من العلوم التي ألهم الله هذه الأمة العناية بها، والجهاد في سبيل حفظها وتدوينها، ونقلها ونشرها، والحرص على لقاء الشيوخ وتلقي الأحاديث من أفواههم، والتنافس في ذلك، والاهتمام بكل ما يتصل بها من علوم وفنون، ومع ذلك لاتزال المحاولات من شتى الطرق للتدخل فيها واللعب بها، ومن ثم قام العلماء بدراستها وتدوينها، وتفريق الصحيح من الضعيف، والناسخ من المنسوخ، والمرسل من المنقطع، وإلى آخرها مما يتعلق بأصول الحديث. ومن سلسلة هؤلاء المحدثين الذين اعتنوا بجمع الصحاح الستة التي تلقنتها الأمة بالقبول علماء الهند المحدثون الذين كانوا معروفين بشغفهم بالعلوم الدينية، وانتهت إليهم رئاسة التدريس والتأليف في فنون الحديث، وسلمت زعامتهم في العهد الأخير حتى قال العلامة رشيد رضا في مقدمة "مفتاح كنوز السنة" لولا عناية إخواننا علماء

(١) أخرجه مالك بن أنس، بلاغا. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). موطأ الإمام مالك. المحقق. صدقي جميل العطار. بيروت: دار الفكر. كتاب القدر. باب النهي عن القول بالقدر. ص ٥٤٩. رقم الحديث. ١٦٢٢. يقول محقق الكتاب صدقي جميل العطار: انفرد به الإمام مالك من بين الكتب التسعة.

الهند بعلوم الحديث في هذا العصر لقضى عليها بالزوال من أمصار الشرق، فقد ضعفت في مصر والشام والعراق والحجاز منذ القرن العاشر للهجرة.^(٢) وقد قام هؤلاء العلماء بالتأليف في مجال السنة النبوية، وبتدريس كتب الصحاح الستة، كما أسسوا لها المدارس والمعاهد والجامعات في شبه القارة الهندية.

ومن تلك المعاهد: معهد^(٣) ابن عمر بجمهورية سريلانكا، على منهج مدارس الحديث النبوي الشريف في الهند؛ ومن هنا يحاول الباحث إلقاء الضوء على طرق التدريس التي يتبعها معهد ابن عمر بجمهورية سريلانكا لأبنائه في ضوء الاحتياجات المعاصرة.

أهمية الموضوع

هذه الدراسة تتعلق بطرق تدريس كتب الصحاح الستة في معهد ابن عمر بجمهورية سريلانكا؛ فبرز أهمية هذا الموضوع من جوانب عدة، ومن أهمها: أن هذا المعهد له دور كبير في نشر العلوم والثقافة الإسلامية بين المجتمع الإسلامي السريلانكي، حيث إنه يُعد من أكبر معاهد تدريس الكتب الستة في سريلانكا، وخرّج أجيالا متنوعة من مدينين، ومشرفين، ومعلمين في المدارس العربية، وبناء عليه فإن هذه الدراسة تحاول معرفة طرق تدريس الحديث النبوي الشريف ليستفيد منها الطلاب والطالبات، كما أنها محاولة لبيان الاهتمام بتدريس الكتب الستة في المعهد، بالإضافة إلى أنها توقف الطلاب والطالبات تجاه الحديث النبوي الشريف عن طريق الوقوف على منهج تدريس الكتب الستة في المعهد.

وتعمل هذه الدراسة لإفادة العاملين في المدارس العربية، من الأساتذة والمعلمين والتلاميذ، كما تساعدهم في تطوير أنفسهم، والمدارس التي ينتمون إليها، وإلى جانب أن هذه الدراسة تُعدّ على حد علم الباحث أول دراسة في سريلانكا تتناول تدريس كتب الستة، مع وضع تصور مقترح لتطوير طرق التدريس.

أسباب اختيار الموضوع

(٢) انظر: محمد فؤاد عبد الباقي. (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م). مقدمة محمد رشيد رضا لمفتاح كنوز السنة. لاهور: مطبعة معارف. ص٢٦. (ق).

(٣) الملاحظة: على الرغم من إطلاق أبناء البلد "الجامعة والكلية" على معهد ابن عمر، فالباحث يستخدم كلمة "المعهد" لأنها تناسب ما يجري فيه من دراسة وتعليم، حيث يقصد بالمعهد "College" مؤسسة تعليم عال تتولى تدريس فرع من فروع الدراسات العالية، وتعمل مرتبطة بكلية أو جامعة أو مستقلة عنهما". (انظر: جرجس ميشال، جرجس. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). معجم مصطلحات التربية والتعليم. بيروت: دار النهضة العربية. ص٥٠٦).

إن من أهم الدواعي لكتابة هذا الموضوع؛ هو محاولة بيان طرق التدريس لأبناء علوم الحديث وإفادتهم بها. وقد اختار الباحث هذا الموضوع حول تدريس كتب الصحاح الستة نظرا لمكانة معهد ابن عمر لدى طلبة العلم الشرعي السريلانكيين، ورغبتهم في دراسة الكتب الستة بهذا المعهد، بالإضافة إلى إرادة الباحث الاطلاع على طرق التدريس ووسائلها في تعليم الكتب الستة، وتقديمها لأبناء علوم الحديث المعاصرين، وإغرائهم للاستفادة من طرق التدريس الحديثة.

مشكلة البحث

أما مشكلة البحث فتتمثل في أن معهد ابن عمر تم تأسيسه لتدريس الحديث النبوي الشريف كدراسة تخصصية، ويقوم بتدريس كتب الصحاح الستة كلها مع ضخامة عدد أحاديثها خلال فترة تبلغ حوالي عشرة أشهر، كما أن المعهد حظي بتقدير طلبة العلم الشرعي السريلانكيين.

ومن ثم يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما المقررات الدراسية في تدريس كتب الصحاح الستة؟
٢. ما المناهج التي يتبعها المعهد في تدريس كتب الصحاح الستة؟
٣. ما الأساليب والوسائل التي يتخذها المعهد في تدريس كتب الصحاح الستة؟
٤. هل يمكن الاستفادة من طرق التدريس الحديثة في كتب الصحاح الستة في معهد ابن عمر في الوقت الحالي بضوء الاحتياجات المعاصرة؟

أهداف البحث:

وأهداف البحث تتضمن النقاط الآتية:

١. الوقوف على المقررات الدراسية في تدريس كتب الصحاح الستة.
٢. التعرف على المناهج التي يتبعها المعهد في تدريس كتب الصحاح الستة.
٣. المعرفة التامة لأساليب ووسائل تدريس كتب الصحاح الستة في المعهد.
٤. بيان مدى الاستفادة من طريقة تدريس كتب الصحاح الستة في المعهد بضوء الاحتياجات المعاصرة في واقعنا التدريسي المعاصر.

منهج البحث

نظرا لكيفية الدراسة التي تتطلب من الباحث توصيف الظروف، وكيفية طرق التدريس التي تُتَّبَعُ في المعهد، يتبع الباحث المناهج التالية:

١. المنهج المكتبي: جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمعهد؛ وذلك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التي كتبت عن المعهد من جوانبه المتعددة.
٢. المنهج الميداني: وذلك بإجراء المقابلات، والاتصالات المباشرة وغير المباشرة مع بعض الخريجين في المعهد، وأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بالتدريس، وما زالوا يقومون به، كما تشمل المقابلات مع مؤسسي المعهد للحصول على المعلومات الصحيحة الدقيقة.

أدوات البحث

اعتمد الباحث لجمع البيانات على الأدوات الآتية:

- الملاحظة:** وقد استعان الباحث بأداة الملاحظات الذاتية التي تعتمد على خبراته، ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع هذه الدراسة، والاطلاع على أطاريح الجامعات.
- المقابلة:** وقد استخدم الباحث هذه الأداة في التعامل مع الخريجين في المعهد، وطلبتة، ومعلمي المعهد في هذا الحقل.

حدود البحث

تنحصر حدود هذا البحث في توصيف طرائق تدريس المعهد، وعرض المناهج الدراسية المعمول بها في تدريس الأحاديث مع التقويم.

الدراسات السابقة

بذل الباحث جهوداً مكثفة للحصول على بحوث، أو رسائل قام بها الباحثون، أو المؤلفون تتناول تدريس الكتب الستة؛ ليستفيد منها الباحث في تحسين عرض وتوضيح الموضوع، إلا أن الباحث لم يقف - في حدود اطلاعه - على بحث تم عمله في هذا الموضوع بمعهد ابن عمر بجمهورية سريلانكا، ولكن هناك دراسات تم عملها في جوانب أخرى، منها:

١. النظرية التربوية في طرق تدريس الحديث النبوي للدكتور يوسف محمد صديق. (١٤١٢هـ). دار ابن القيم للنشر والتوزيع. (د.م). ذهب المؤلف فيه إلى توضيح طرائق وكيفية تدريس الحديث النبوي الشريف، وأشار إلى أن هناك فرقا كبيرا بين معلم الحديث الشريف ومعلم سائر المواد، وليست واجباتهم على حد سواء، وأنهى المؤلف كلامه بذكر بعض الآداب التي لا بد أن يراعيها معلم الحديث، بالإضافة إلى ذكر بعض العوامل والقواعد التي تسهم في تحسين أداء تدريس الحديث الشريف، بينما الباحث يهدف من خلال بحثه عرض طرق تدريس كتب الصحاح الستة في معهد ابن عمر، وتقويمها.

٢. العناقيد الغالية من الأسانيد العالية للشيخ محمد عاشق إلهي البرني المظاهري. (١٤٠٨هـ). يو-في، ديوبند. مكتبة نعمانية. تحدث المؤلف فيه عن كيفية شيوع علم الحديث في الهند، ثم ذكر تاريخ تأسيس جامعتي دار العلوم بديوبند، ومظاهر العلوم بسهارنפור، ومن كان يدرس الحديث فيهما، ثم أوصل أسانيدهم إلى العلامة الشاه ولي الله الدهلوي، كما ذكر أسانيدهم إلى أصحاب الكتب الستة وغيرها.

يتبين الفرق بين ما يتشابهه هذا الكتاب مع هذه الدراسة في ذكر كيفية شيوع الحديث في شبه القارة الهندية، وتأسيس الجامعات الإسلامية، وتدريس الأحاديث فيها مع ذكر أسانيدهم إلى العلامة شاه ولي الله الدهلوي، ومنه إلى أصحاب كتب الصحاح الستة، وأما ما اختلف فيه الكتاب عن هذه الدراسة، فيتضح من اعتماد هذه الدراسة على التعرف على طرق تدريس كتب الستة في معهد ابن عمر بجمهورية سريلانكا.

٣. نبذة تاريخية عن معهد ابن عمر، قامت رابطة الفضلاء لجامعة ابن عمر بتأليفها وإصدارها. (د.ت). (د.م). احتوى الكتاب على تاريخ إنشاء المعهد، والأسباب التي دعت إلى إنشائه، وغيرها مما يتعلق بتاريخ المعهد، وأما الباحث فيقوم بعرض طرق تدريس كتب الصحاح الستة في المعهد، وبدراسة المناهج الدراسية فيه، وبتقويمها.

٤. المدخل إلى دراسات الحديث النبوي الشريف للعلامة السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي رحمه الله. (دار ابن كثير، دمشق - بيروت). ذكر المؤلف فيه أهمية علم الحديث النبوي، وحكمة الله في وجوده، كما تعرض لدور الحديث النبوي في محاربة الفساد والبدع، ويشير إلى تراجم الأئمة أصحاب الكتب الستة. ويمكن تحديد الفرق بين مايتشابه به كتاب العلامة أبي الحسن علي الحسيني مع هذا البحث، وذلك في تقديم مناهج علماء الهند في تدريس الحديث الشريف، وأما ما اختلف فيه هذا الكتاب مع هذه الدراسة، فهو البحث عن طرق تدريس كتب الصحاح الستة في معهد ابن عمر بجمهورية سريلانكا.

هيكل البحث

الخطة تشمل على مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس متنوعة.

المقدمة وفيها:

أهمية الموضوع

أسباب اختيار الموضوع

مشكلة البحث

أهداف البحث

منهج البحث

الدراسات السابقة

خطة البحث

الفصل التمهيدي: نبذة موجزة عن جمهورية سريلانكا

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن جمهورية سريلانكا

المطلب الأول: التعريف بجزيرة سريلانكا (سيلان)

أولاً: موقعها، ومساحتها، وحدودها، وعدد سكانها، وديانتها، ونسبة المسلمين فيها

ثانياً: سريلانكا والاحتلال الغربي

المبحث الثاني: دخول الإسلام إلى سريلانكا

المطلب الأول: التعليم الإسلامي في فترة الاحتلال

المطلب الثاني: المراحل التي مرت بها المدارس العربية

المطلب الثالث: دور المساجد والجمعيات في نشر دين الإسلام

الفصل الأول: معهد ابن عمر بجمهورية سريلانكا للدراسات الإسلامية العالية.

المبحث الأول: تاريخ معهد ابن عمر

المطلب الأول: فكرة تأسيس المعهد

المطلب الثاني: مرحلة توسعة المعهد

المبحث الثاني: الأقسام الدراسية في المعهد

المطلب الأول: قسم الحديث المعروف بدورة الحديث

المطلب الثاني: قسم الشريعة الإسلامية

المطلب الثالث: قسم تفسير القرآن الكريم

المبحث الثالث: اللغة العربية كمتطلب أساسي للمعهد

المبحث الرابع: المقررات الدراسية الخاصة في تدريس الأحاديث

المطلب الأول: المقررات الدراسية التمهيديّة

المطلب الثاني: التعريف بالكتب الستة وأصحابها

المطلب الثالث: تدريس كتب الصحاح الستة

المطلب الرابع: تدريس مادة علوم الحديث

الفصل الثاني: دراسة تقييمية لتدريس كتب الصحاح الستة في المعهد.

المبحث الأول: طرق التدريس وأساليبها

المطلب الأول: طريقة التدريس في المعهد

المطلب الثاني: الساعات التي تدرس فيها الكتب الستة

المطلب الثالث: الامتحان والاختبار في المعهد

المطلب الرابع: نظام تعليم الكتب الستة خلال فترة قصيرة

المطلب الخامس: دور معهد ابن عمر في خدمة المجتمع

المبحث الثاني: المقارنة بين منهج معهد ابن عمر ومنهج المدارس العربية التي فيها نظام

تدريس الكتب الستة

المطلب الأول: المدارس الرائدة التي تهتم بتدريس الكتب الستة

المطلب الثاني: تدريس الكتب الستة في دار العلوم الهاشمية

المبحث الثالث: الدراسة التقييمية للمناهج الدراسية المعمول بها حاليا في معهد ابن عمر

المطلب الأول: جوانب القوة في المنهج

المطلب الثاني: جوانب الضعف في المنهج

المطلب الثالث: الدراسة التقييمية لجانبي القوة والضعف

المبحث الرابع: تقديم مقترح لتطوير طرق تدريس الكتب الستة

المطلب الأول: مبررات تطوير طرق التدريس

المطلب الثاني: المقترحات المتعلقة بالمناهج

المطلب الثالث: المقترحات المتعلقة بهيئة التدريس

المطلب الرابع: المقترحات المتعلقة بهيئة الإدارة

المبحث الخامس: تقديم تصور حول تطبيق هذا المقترح على سائر الكليات العربية

بجمهورية سريلانكا

بجمهورية سريلانكا

الخاتمة، وأهم نتائج البحث، وتوصياته

الفصل التمهيدي: نبذة عن جمهورية سريلانكا

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن جمهورية سريلانكا

المطلب الأول: التعريف في جزيرة سريلانكا

المبحث الثاني: دخول الإسلام إلى سريلانكا

المطلب الأول: التعليم الإسلامي في فترة الاحتلال

المطلب الثاني: المراحل التي مرت بها المدارس العربية

المطلب الثالث: دور المساجد في نشر دين الإسلام

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن جمهورية سريلانكا

المطلب الأول: التعريف بجزيرة سريلانكا

أولاً: موقعها، ومساحتها، حدودها، عدد سكانها، وديانتها، ونسبة المسلمين فيها.

تقع جزيرة سريلانكا في المحيط الهندي إلى الجانب الشرقي من الهند،^(٤) ولا يفصلها عن الهند سوى ٣٥ كيلومتراً من مياه البحر، وتسمى الآن جمهورية سريلانكا الديمقراطية. فكانت دولة سريلانكا معروفة ومشهورة بين العرب عبر التاريخ، وكانوا يطلقون عليها أسماء عدة ومختلفة من سيلان، وجزيرة الياقوت وغيرها من الأسماء، وأطلق الرحالة المسلم المشهور بابن بطوطة في كتابه تحفة النظار في غرائب الأمصار اسم سرنديب،^(٥) إلا أن البلد تسمى الآن بجمهورية سريلانكا الديمقراطية. وتقدر مساحة أرضها (٦٢٧٠٥) كيلومتر مربع، وقد تم تقسيم الدولة إلى عدة محافظات ومناطق،^(٦) ويبلغ عدد سكان البلد (٢٠٤٨٣) مليوناً نسمة، وسكانها يدينون بديانات مختلفة، وينتمون إلى أجناس متعددة، وأغلبها العنصر السنهالي حيث يبلغ عدده أربعة وسبعين في المائة (٧٤%)، وإلى جانبهم التامليون الذين ينقسمون إلى قسمين أصليين: تاميل سريلانكا، ويبلغ عددهم إحدى عشرة في المائة (١١%)، وتاميل الهند، وعددهم يصل إلى أربعة في المائة (٤%)، ويشكل المسلمون منهم تسعة في المائة (٩%) (أي ٢ مليون)، حسب الإحصاءات الرسمية،^(٧) إلا أن المسلمين يرون أن عددهم أكثر من ذلك. وتعتبر اللغتان: السنهالية والتاميلية من اللغات الرسمية، هذا بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية، إلا أن معظم المسلمين يتحدثون باللغة التاميلية، ولها أسباب سنشير إليها في الصفحات التالية، ويعيش المسلمون منتشرين في عدد من محافظات الدولة ومناطقها، ولكنهم يتركزون في المناطق الشرقية.

(٤) انظر: ملحق رقم: ١

(٥) ابن بطوطة، أبو عبد الله بن محمد اللواتي. (د.ت). رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار. دار

الشرق العربي. ج٢. ص٤٦٦.

(٦) انظر: ملحق رقم: ٢

(٧) انظر: ملحق رقم: ٣

ويمكن تقسيم المواطنين من حيث اللغة، وبناء على ذلك فجميع البوذيين وطائفة من المسيحيين الذين هم في الأصل كانوا بوذيين وتنصروا أيام الاستعمار البرتغالي يُعرفون بالسنهاليين (SINHALES) بحيث إنهم يتكلمون اللغة السنهالية، ويعتبرون أنفسهم أنهم هم المواطنون الأصليون؛ لأن هذه اللغة لا توجد في العالم إلا في سريلانكا. ويُعرف الهنادكة وفرقة أخرى من المسيحيين الذين يعود أصلهم إلى الهنادكة وتنصروا بعد الاستعمار البرتغالي بالتاميل (TAMIL) لأنهم يتكلمون اللغة التاميلية، ومؤلاء التاميل الذين لغتهم التاميلية يُعتبرن من وادي جنوب الهند من إحدى الولايات الكبيرة المعروفة بـ"تاميل نادو" (TAMIL NADU)، ولكن المسلمين رغم كونهم يتكلمون اللغة التاميلية لا يُطلق عليهم تاميل، ولا يُعرفون باللغة التي يتكلمون بها، ومهما تعددت وتنوعت طرق تقسيم المواطنين فالمسلمون يتميزون بدين الإسلام.

على الرغم من أن المسلمين يتكلمون اللغة التاميلية لا يرجع أصلهم إلى جنوب الهند، ولم ينحدروا منه، بل ينتمون إلى تجار العرب المسلمين الذين أتوا من الجزيرة العربية؛ ولذا لا يطلق عليهم التاميل مع أنهم يتكلمون لغة التاميل. ولا ننسى في هذه المناسبة ذكر وجود بعض الوافدين المسلمين من جنوب الهند لأغراض التجارة، كما لا ينكر التاريخ وجود بعض المسلمين الملايويين الذين أتوا من إندونيسا، وماليزيا، وخاصة من جزيرة "جاوا"، وهم الذين استقدمهم الهولنديون إلى البلاد أيام احتلالهم لتلك النواحي، ويُعرفون بالملايويين. ولكنهم جميعا قد اندمجوا مع المسلمين الموجودين من الأصل العربي.^(٨)

(٨) غفور الدين، عبد المطلب. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). الإسلام والمسلمون في سريلانكا. النسخة الخطية. ص ٢.

ثانيا: سريلانكا والاحتلال الغربي

جمهورية سريلانكا من البلاد التي طمع فيها الغربيون واستغلوا ثروتها كلها من تجارة الجواهر والأحجار الكريمة بالإضافة إلى تجارة التوابل، وتعاقب على احتلالها كل من البرتغاليين والهولنديين والبريطانيين. وكان البرتغاليون يسيطرون عليها منذ سنة ١٥٠٥ الميلادية. والمسلمون كانوا يعيشون مكرمين ومتفوقين في التجارة، مما يزعج الغرب، ويؤثر على مصالحهم وأغراضهم الاستعمارية والتبشيرية، وسموا المسلمين باسم "المور" (MOOR). ولما جاء الاستعمار البرتغالي عمل المسلمون للحصول على الحرية والاستقلال متكاتفين مع الملك ومواطنيهم الآخرين، ولكنهم لم يقدروا على الوقوف أمام القوات البرتغالية المتفوقة بالأسلحة العالية التي لم يكن يعرف بها أهل سريلانكا. وتؤكد المصادر التاريخية أن البرتغاليين تمكنوا من انتزاع زمام التجارة التي كانت بأيدي المسلمين، وقاموا بتدمير قرى مسلمة، وبذلوها ما في وسعهم لإبادة أثر الوجود الإسلامي في الدولة؛ مما أدى إلى نزوح المسلمين من القرى المطللة على المحيط، وانتشارهم داخل البلد. ومن بعدهم وطئ الهولنديون أرض سريلانكا عام ١٦٥٥ الميلادي، واستعمروا الدولة، وطال عهدهم إلى قرن تقريبا، حتى جاء البريطانيون سنة ١٧٩٦ الميلادية، وطالت مدة احتلالهم حتى سنة ١٩٤٨ الميلادية. وبدأت أحوال المسلمين تتدهور من سيء إلى أسوأ، وأصبحوا يملكون الإيمان بالله سبحانه، وقد كانوا أهل ثقافة وعلم وأصحاب أموال وتجارة. وهكذا كانت أحوال الدولة والمسلمين أيام الاستعمار حتى استقل البلد عن الاحتلال عام ١٩٤٨ الميلادي، وللمسلمين جهود مشكورة حيث كانوا يساهمون في الحصول على حرية واستقلال الدولة؛ ولذا فإن المسلمين مع قلة عددهم يشاركون الآخرين في جميع الحقوق السياسية والثقافية.^(٩)

(٩) غفور الدين، عبد المطلب. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). الإسلام والمسلمون في سريلانكا. المرجع السابق. ص ١١.

المبحث الثاني: دخول الإسلام إلى سريلانكا (سيلان)

لم تسجل لنا الكتب التاريخية يوم دخول العرب جزيرة سيلان بالتحديد، ولكن المصادر التاريخية تؤكد وتتكلم عن وجود العرب في سيلان إلى ما قبل ميلاد المسيح عليه السلام بثلاثة قرون. فيذكر الباحث الهنوكي في كتابه "سيلان في جغرافية تولومي"^(١٠) خريطة لسيلان للبحار (ONESICRITOS) الإغريقي (٢٦٧ ق.م) والتي رسمها بناء على طلب الإسكندر الأكبر، وفي هذه الخريطة إشارة إلى منطقة شمال غرب سيلان الساحلية باسم (SONAI) (SONAGAR) وهو الاسم الذي يعرف به المسلمون لدى طائفة التاميل حتى الآن، وكذلك يذكر الباحث "جرجير" (GERGER) بوجود ضاحية خاصة ليوناس (YONAS)، ويوناس كان يطلق على أهل الجزيرة العربية باللغة البالية (PALI)، وهي إحدى اللغات الشرقية الميتة.^(١١)

ومن هذه المصادر يتأكد لنا وجود علاقة للعرب بسيلان، واستيطانهم في هذه الجزيرة، وهذا ليس بغريب بالنسبة إلى طبيعة العرب؛ لأنهم تعوّدوا الرحلات من مكان إلى آخر لأغراض التجارة وغيرها، كما يشير إليه سبحانه وتعالى في القرآن الكريم. وأما دخول الإسلام أرض سريلانكا حسبما ثبتت لنا الكتب التاريخية فيرجع إلى الخلافة الراشدة، حيث يذكر الدكتور إيم. إي. إيم. شكري ماسجله القزويني في كتابه عجائب الهند بأنه عندما سمع أهل "سيلان" والمناطق المجاورة له نبأ الإسلام، أرسلوا رسولا إلى مدينة الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - لينقل إليهم معلومات موثوقة عن هذا الدين الجديد. وعندما وصل الرسول إلى المدينة المنورة بعد قطع مسافات بعيدة بسفر مخيف كان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد مات، كان الخليفة في ذلك الوقت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقابله الرسول، وأخذ منه تعاليم الإسلام. ولكن الرسول قد أدركته الوفاة في طريقه إلى العودة، فقام خادمه بتبليغ الرسالة إلى أهل سريلانكا.^(١٢) ويثبت هذا أن الإسلام كان قد وصل إلى سريلانكا في فترة خلافة عمر - رضي الله عنه - كما يؤكد أن أهل الدولة كانوا حريصين على الإسلام، وعلى أخذ تعاليم الإسلام الصحيحة. وذكر صاحب رسالة "المدارس العربية السريلانكية بين الماضي والحاضر والمستقبل" ما يدل على وجود المسلمين في سريلانكا،

(10) CEYLON IN PTOLOMY'S GEOGRAPHY. PUB 1968, BY: J.R. Sinnathamby.

(١١) غفور الدين، عبد المطلب. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). الإسلام والمسلمون في سريلانكا. المرجع السابق. ص ١١ - ١٥.

(١٢) إيم. إي. إيم. شكري. (٢٠١٠م) تاريخ المسلمين في سريلانكا. سريلانكا. دار البشرى. ص ٥.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر العربية

- إبراهيم مصطفى، وآخرون. (د.ت). المعجم الوسيط. (د.م). دار الدعوة.
- أحمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الله. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). مسند أحمد. المحقق. شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- أحمد مختار، عبد الحميد عمر. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). معجم اللغة العربية المعاصرة. (د.م). عالم الكتب.
- أشرف محمود أحمد، ومحمد جاد حسين. (٢٠٠٩م). ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير هيئات الاعتماد الدولية. القاهرة: عالم الكتب.
- الألباني، محمد ناصر الدين. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). ضعيف سنن الترمذي. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- إيم. إي. إيم. شكري. (٢٠١٠م). تاريخ المسلمين في سريلانكا. سريلانكا. دار البشري.
- البحراني، ماهر بن أحمد. (٢٠١٤م). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). صحيح البخاري. مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل.
- ابن بطوطة، أبو عبد الله بن محمد اللواتي. (٢٠٠٧م). رحلة ابن بطوطة المسماة بتحفة النظار في غرائب الأمصار. المحقق. طلال حرب. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.
- أبو بكر بن خلكان، أحمد بن محمد. (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. المحقق. إحسان عباس. بيروت: دار صادر.

الترمذي، أبو عيسى. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). سنن الترمذي. المحقق. دكتور مصطفى محمد حسين الذهبي. القاهرة: دار الحديث.

جرجس ميشال، جرجس. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). معجم مصطلحات التربية والتعليم. بيروت-لبنان: دار النهضة العربية.

ابن حجر العسقلاني. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). النكت على كتاب ابن الصلاح. المحقق. ربيع ابن هادي عمير المدخلي. المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

ابن حجر، أحمد بن علي. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م). هدي الساري مقدمة فتح الباري. القاهرة: دار الحديث. المحقق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، محمد فؤاد عبد الباقي.

الحسيني، فخر الدين بن عبد الحي. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر. بيروت: دار ابن حزم.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م). تاريخ بغداد. المحقق. صدقي جميل العطار. بيروت: دار الفكر.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). سنن أبي داود. المحقق. سيد محمد سيد. القاهرة: دار الحديث.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). سير أعلام النبلاء. المحقق. محمد أيمن الشبراوي. القاهرة: دار الحديث.

رفعت فوزي، عبد المطلب. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). المدخل إلى مناهج المحدثين. القاهرة: دار السلام.

الرنيتسي، محمود محمد درويش. (٢٠٠٩م). فعالية تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية لاكتساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة في ضوء المعايير المعاصرة. بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الدراسات التربوية. قسم البحوث والدراسات التربوية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

رياض عارف الجبان. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م). الوسائل التعليمية وطرائق التدريس. دمشق: دار العصماء.

الريس، إبراهيم بن حماد السلطان. (د.ت). التقنية الحديثة في خدمة السنة والسيرة النبوية بين الواقع والمأمول. (د.م). (د.ن).

الزنتاني، عبد الحميد الصيد. (١٩٩٣م). أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية. ليبيا- تونس: الدار العربية للكتاب.

سالم، مهدي محمود، والحليبي، عبد اللطيف. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). التربية الميدانية وأساسيات التدريس. ط-٢. الرياض: مكتبة العبيكان.

سعد فحجان الدوسري، (٢٠١٣م). السنة النبوية والتحديات المعاصرة "تقنية المعلومات ودورها في خدمة السنة النبوية - أسس وضوابط". بحث مقدم للمؤتمر العالمي.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). ألفية السيوطي في علم الحديث. القاهرة، مصر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو شهبه، محمد محمد. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). التعريف بكتب الحديث الستة. القاهرة: مكتبة العلم.

_____ (١٤٣٥هـ/١٩٩٥م). في رحاب السنة الكتب الصحاح الستة. الكتاب الثالث. مصر: مجمع البحوث الإسلامية.

شوقي، أبو خليل. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). أطلس الحديث النبوي. دمشق: دار الفكر.

الشيبياني، عمر محمد التومي. (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م). فلسفة التربية الإسلامية. طرابلس- ليبيا: دار العربية للكتاب.

الشيبياني، ابن الأثير. (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م). جامع الأصول في أحاديث الرسول. المحقق. عبد القادر الأرئووط. (د.ن). مكتبة الحلواني.

الشيخ ناجي، أحمد محرم. (د.ت). الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين. ط-٥. (د.م). (د.ن).

صالح بن سعيد عومار. **مذكرة الحديث التحليلي**. (٢٠١٣-٢٠١٤م). جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين، قسم الكتاب والسنة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (١٤٠٥هـ/١٩٨٠م). **المعجم الأوسط**. المحقق. محمود الطحان. الرياض: مكتبة المعارف.

عبد الرشيد خان، عبد الستار. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). **وضع اللغة العربية بالمدارس العربية الإسلامية في سريلانكا**. بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية، غير منشور، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.

عبد الناصر بن حنيفة. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). **المدارس العربية السريلانكية بين الماضي والحاضر والمستقبل**. ندوة الرحمانيين، الجامعة الرحمانية، أكورنا، سريلانكا.

العبودي، محمد بن ناصر. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). **رحلة إلى سيلان وحديث في أحوال المسلمين**. السعودية: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

غفور الدين، عبد المطلب. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). **الإسلام والمسلمون في سريلانكا**. النسخة الخطية.

الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **القاموس المحيط**. ط-٨. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

القرش، جمال إبراهيم. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). **طرائق التدريس**. الرياض: مكتبة التوبة.

القفاص، وليد كمال عفيفي. (٢٠٠٩م). **تحسين التعليم بين تجويد المعالجات ومراعاة الاستعدادات**. مصر. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

مالك بن أنس. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **موطأ الإمام مالك**. المحقق. صدقي جميل العطار. بيروت: دار الفكر.

المباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم. (د.ت). **تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي**. بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد رفيق الدين. (د.ت). نبذة تاريخية عن معهد ابن عمر. النسخة الخطية.

محمد عاشق إلهي البرني المظاهري. (١٤٠٨هـ). العناقيد الغالية من الأسانيد العالية. يو-في، ديوبند. مكتبة نعمانية.

محمد مازن، حسام الدين. (٢٠٠٩). وسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

_____ مذكرة "تعريف موجز عن معهد ابن عمر للدراسات الإسلامية العالية".

مسعد محمد زياد. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). التدريب التربوي للمعلمين. القاهرة: الصحوة للنشر والتوزيع.

مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري النيسابوري. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م). صحيح مسلم. المحقق. صدقي جميل العطار. بيروت: دار الفكر.

ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م). سنن ابن ماجه. المحقق. صدقي جميل العطار. بيروت: دار الفكر.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل. (١٤١٤هـ). لسان العرب. ط-٣. بيروت: دار صادر.

_____ المنهج الدراسي ولجنة التعليم لمعهد ابن عمر.

ناصر الشريف العوي، حاتم بن عارف. (د.ت). التخريج ودراسة الأسانيد. (د.م). (د.ن).

النووي، يحيى بن شرف. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). صحيح مسلم بشرح النووي. المحقق. عصام الصبابي وآخرون. القاهرة: دار الحديث.

نايف العطار. (٢٠٠٧م). طرائق النبي - صلى الله عليه وسلم - التعليمية ومميزاتها وأهميتها وعلاقة الطرائق المعاصرة بها. مجلة جامعة الأقصى. المجلد الحادي عشر. العدد الثاني.